

الفقر المائي يعجل بتطوير طرق الري في الزراعة المصرية

بوابة إلكترونية للمحاصيل الزراعية ورسائل نصية للتعريف بطرق الري

لجأت مصر إلى التحول الرقمي في منظومة الري الزراعي لمواجهة الشح في الموارد المائية، وترشيد فاقد المياه في قطاع الزراعة الذي يعتمد بشكل رئيسي على الري بالغمر في منطقة دلتا النيل وبعض المناطق الصحراوية المتاخمة لها، وتقدياً لأي تداعيات سلبية في أزمة سد النهضة الإثيوبي.

وتوقعت دراسات علمية أن تفقد مصر نحو 17 في المئة من أراضيها الزراعية حال اتجاه إثيوبيا لملء سد النهضة خلال ست سنوات، ونحو 51 في المئة إذا تم تقليل الفترة لنحو ثلاث سنوات.

ودخلت مصر في خطوات متقدمة لمواجهة مرحلة الفقر المائي المرتقبة، وأعلنت رسمياً عن إجراءات تستهدف منع زراعة الأصناف كثيفة استهلاك المياه في بلد يعاني فقراً مائياً بنحو 660 متراً مكعباً للفرد، مقارنة بخط الفقر المائي العالمي عند 2000 متر مكعب.

وكشفت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي عن ملامح المنظومة الجديدة، من خلال تحديث نظم الري للتحول من الري بالغمر للري الحديث، والتلقيط، والرش، والري السطحي، والمحوري، وتطبيق الممارسات الزراعية الموفرة للمياه، مثل تسوية الأرض بالليزر، والزراعة على المصاطب والتوسع في زراعة الأصناف الجديدة، إضافة إلى خفض مساحة المحاصيل الشربة للمياه.

وشرعت الوزارة في تطبيق المنظومة في مساحة تصل لنحو 328 ألف فدان من مشروع يستهدف تطبيق المنظومة على مليون فدان، من المقرر الانتهاء منها في 30 يونيو المقبل.

وسيم العمل في تطبيق الري الحديث في مساحة أخرى تتجاوز 5 ملايين فدان، وفقاً لخطة مشتركة بين وزارتي الزراعة والري، عبر حوافز تشجع المزارعين على التحول لهذا النظام الحديث، تضم حزم دعم وتسهيلات، ما يضمن عدم تحمل الفلاح تكاليف مالية ترهقه.

وفي سبيل تسريع وتيرة التحول في منظومة الري، وقع وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عمرو طلعت ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي السيد القصير بروتوكولاً للتعاون لتنفيذ مشروع مشترك لتطوير البنية التكنولوجية لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي لمدة عامين.

ويضم إنشاء بوابة إلكترونية للمحتوى الخاص بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وميكنة خدمات الوزارة المقدمة للمتعاملين والمستفيدين من المواطنين، وتفعيل المبادرات القومية المعنية بتطوير كفاءة الحفاز على الأمن

ووقوع لبنان والبنك الدولي اتفاق قرض لبرنامج الفقر ودعم شبكة الأمان الاجتماعي بقيمة 246 مليون دولار أميركي، يسده لبنان على مدى 13 عاماً مع فترة سماح لمدة عامين.

ونكرت الوكالة (الوطنية للإعلام) اللبنانية الرسمية أن التوقيع تم خلال اجتماع برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب عن الجانب اللبناني مع وزراء المالية والدفاع والخارجية والشؤون الاجتماعية، فيما حضر عن البنك الدولي وفد برئاسة مدير دائرة المشرق ساروج كومار جاه.

وتبلغ قيمة القرض نحو 246 مليون دولار، مقسم على 5 مكونات، وفترة القرض 13 سنة ونصف السنة من ضمنها سنتان فترة سماح، وسداد أصل القرض على أقساط متساوية بتاريخ 15 مايو و15 نوفمبر من كل سنة.

واعتقب التوقيع اجتماع برئاسة الرئيس اللبناني ميشال عون حضره دياب وكومار لإطلاق خطة تمويل شبكة الأمان الاجتماعي التي توفر الاحتياجات الغذائية الأساسية وغير الغذائية لنحو 197 ألف عائلة، إضافة إلى خدمات اجتماعية وتربوية للبنانيين الفقراء.

ووفق بيان للرئاسة، أكد عون خلال الاجتماع على توزيع مبلغ القرض "بكل



محمد حماد
صاحبي مصري

القاهرة - كفت الحكومة المصرية جهودها لتطوير منظومة الري الزراعي الذي لا يزال يعمل بنفس الطرق القديمة في مناطق دلتا النيل، بشمال القاهرة، مع فارق بسيط في استخدام الآلات في رفع المياه بدلا من الوسائل اليدوية.

وأكدت مصادر مطلعة لـ "العرب" أن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي قدمت قائمة بالمحاصيل الزراعية الأكثر استهلاكاً للمياه وأصنافها لمجلس الوزراء، تمهيدا لإصدار قرار وزاري بمنع زراعة تلك الأصناف.

وأوضحت المصادر ذاتها أن عددا من أصناف محصول الأرز تنصهر القائمة المطولة، والتي تشمل أيضا القصب والقمح والذرة والبرسيم، وسيتم الاتفاق على زراعة أصناف محددة من كل محصول وتوزيع بذوره على المزارعين، ومنع زراعة أصناف الأرز عالية الاستهلاك واقتصر زراعته على الأقل استهلاكاً للمياه.



حسين أبوصدام
الدولة تلجأ إلى الري الحديث كإجراء وقائي لأي أزمة في المياه

وعقد مجلس الوزراء اجتماعاً مؤمراً ضم وزراء الموارد المائية والري، والعدل، والمالية، والزراعة واستصلاح الأراضي، والأوقاف، لتطبيق منظومة الري الحديث من شأنها ترشيد استهلاك المياه.

وتتواكب هذه الخطوات مع تفاقم أزمة سد النهضة، ما يؤثر سلباً من حصص المياه، بوصفها آخر نقطة في دول المصب، حيث تبلغ حصة مصر من مياه نهر النيل نحو 55.5 مليار متر مكعب، ويستهلك القطاع الزراعي نحو 85 في المئة منها.



ودعا لطرق الري التقليدية

جديدة قليلة استهلاك المياه، لمواجهة تداعيات انخفاض منسوب مياه النيل.

وأشار نقيب الفلاحين حسين أبوصدام إلى أن مصر تلجأ إلى الري الحديث كإجراء وقائي لأي أزمة مستقبلية في المياه، ضمن منظومة شاملة للترشيد.

وذكر لـ "العرب" أن الري بالغمر أصبح وسيلة تقليدية في العصر الحديث، لأنه أكثر استهلاكاً للمياه، ويتسبب في تراجع معدلات إنتاجية المحاصيل.

وشدد على أن الري بالتنقيط يقلل تكلفة الزراعة، ويخفض استهلاك الأسمدة، لأن النبات يستفيد منه بشكل كامل، بعكس الري بالغمر الذي يترتب عليه ذوبان الأسمدة في المساحة المزروعة، ويستفيد جزء من النبات بشكل أكبر على حساب الباقي.

وترحبت القاهرة عدة بدائل لحل مشكلة نقص المياه، وأعلنت عن تدشين أول مشروع للزراعات المحمية لتأسيس مئة ألف بيت زراعي لزراعة المحاصيل النوع الطيني الثقيل، وبالتالي تستغرق المياه وقتاً للنفذ إلى مسام التربة.

وتتم زراعة محاصيل قصب السكر والأرز في الأراضي الزراعية بالوادي والدلتا ولا تصلح معها نظم الري الحديث، ولا تنمو إلا بالري بالغمر. ودفع تعقد الأمور لإعادة رسم الخارطة الزراعية واستنباط زراعات

الزراعية لبدء التوعية عبر رسائل نصية مجانية حول الطرق الحديثة في زراعة كل محصول، ونسب الكيماويات والمبيدات، وطرق وأوقات الري لترشيد استخدام المياه.

وقال أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة عباس شراقي، إن المشكلة تكمن في مناطق الزراعة القديمة في دلتا النيل، أما الأراضي الزراعية الجديدة فالقانون يلزم أصحابها بالري الحديث، ويجرم فيها الري بالغمر.

وأضاف أنه لا يمكن إجبار الفلاح على الري بالنظام الحديث، الأمر الذي يتطلب محفزات لتطوير الري الحقل عبر تأسيس شبكات ري مجانية في البداية للمزارعين بموافقته، مع تدني مستويات الإنتاج وارتفاع التكاليف.

وتحتاج المنظومة الجديدة لمساحات زراعية كبيرة ومن ثم لا يصلح إنشاء شبكة ري لنحو نصف فدان أو فدان، فضلا عن أن التربة في منطقة الدلتا من النوع الطيني الثقيل، وبالتالي تستغرق المياه وقتاً للنفذ إلى مسام التربة.

وتتم زراعة محاصيل قصب السكر والأرز في الأراضي الزراعية بالوادي والدلتا ولا تصلح معها نظم الري الحديث، ولا تنمو إلا بالري بالغمر. ودفع تعقد الأمور لإعادة رسم الخارطة الزراعية واستنباط زراعات

الغذائي، ومواجهة ظاهرة تغير المناخ باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي.

ويسمح الاتفاق بالعمل على زيادة كفاءة ترشيد استهلاك مياه الري من خلال تحليل البيانات المختلفة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ما ينتج عنه تحديث دوري دقيق للمعلومات عن الرقعة الزراعية واحتياجاتها من المياه، ويساعد على التنبؤ بموسمية الطلب على المياه ويجعل التخطيط أكثر فاعلية.

وفقاً للمنظومة الجديدة، يتم إطلاق تطبيق على الهاتف الخليوي لتقديم الخدمات الممكنة تباعاً، فيما يتم عبره تقديم النصائح للمزارعين بما يضمن زيادة إنتاجية المحاصيل وفق نظم الري الحديثة.

ورغم فعالية هذا الاتجاه، إلا أنه يصطدم بارتفاع معدلات الأمية في الريف ومناطق الدلتا التي تواجه صعوبات نتيجة تقسيم الرقعة الزراعية بها إلى مساحات صغيرة ترفع تكاليف تدشين نظم الري بها، بخلاف المساحات الكبيرة في المناطق الصحراوية التي يتم استصلاحها.

وكشف علاء دياب رئيس لجنة الزراعة بالجمعية في تصريحات سابقة لـ "العرب" أن المبادرة تستهدف رفع معدلات التوعية لدى المزارعين، حيث تم حصر قوائم بآرقام هواتف المزارعين في المناطق

راية المصرية تعلن عن خطة جديدة للاستثمار

القاهرة - قال مدحت خليل رئيس مجلس إدارة شركة راية القابضة للاستثمارات المالية، إن الشركة تعتزم دخول صناعات جديدة واستثمار 400 مليون جنيه (25.5 مليون دولار) في 2021 بتمويل ذاتي قدره 50 في المئة والباقي بتمويل بنكي.

وأضاف خليل في مقابلة مع رويترز أن راية بدأت الأسبوع الماضي إنتاج أجهزة التكييف بالتعاون مع شركة هاير إلكترونيك الصينية بمكون محلي يبلغ 60 في المئة.

وأشار إلى أن حجم إنتاج خط أجهزة التكييف بلغ 70 ألف جهاز سنوياً وسيزيد خلال عامين إلى 200 ألف جهاز، على أن يخصص 70 في المئة من الإنتاج حينها للتصدير.

وراية القابضة شركة رائدة في الاستثمارات وتتبعها نحو 38 شركة في 11 قطاعاً مختلفاً أهمها قطاع تكنولوجيا المعلومات، وللشركة استثمارات خارج مصر أهمها في السعودية والإمارات ونيجيريا.

وتشمل أنشطة راية مراكز "الحوال سنتر" والمطاعم وإعادة تدوير المخلفات والقطاع الغذائي والتمويل منتهي الصغر.

وقال خليل إن الشركة تستهدف أن يسهم قطاع الصناعة بنحو عشرة في المئة من إيراداتها في 2021.

وستبدأ راية مع هاير في تصنيع شاشات التلفزيون خلال الربع الثاني من العام بنسبة مكون محلي تبلغ 60 في المئة.

وقال لفت إلى أن راية باعت 24 في المئة من أسهم "أمان غروب" المتخصصة في المدفوعات الإلكترونية وخدمات مالية أخرى مقابل 480 مليون جنيه إلى البنك الأهلي المصري، أكبر بنك في البلاد، لحاجتها لوجود شريك مالي قوي معها ليستطيعا معا زيادة هذا القطاع في مصر وتجاوز شركة "فوري" للمدفوعات الإلكترونية.

و"فوري" هي أكبر شركة مدفوعات إلكترونية بالبلاد ومقدمة ببورصة مصر وصاحبة أكبر حصة سوقية.

ضريبة قيمة مضافة وشهادات صحية: كابوس اسمه بريكست

ويسري هذا الأمر كذلك على الجانب الآخر، عندما يتم الشراء في فرنسا من موزع في المملكة المتحدة، وتعاني الشركات إضافة إلى ذلك، من إرباك شهادة المنشأ، التي تخضع للرسوم الجمركية البضائع المصنعة في الخارج، ولكن يتم تصديرها من المملكة المتحدة إلى الاتحاد الأوروبي.

قال مايك شيري رئيس الاتحاد البريطاني للشركات الصغيرة "يعاني عدد متزايد من صغار المصدرين من ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين الجمركية وشهادة المنشأ والرسوم وضريبة القيمة المضافة".

ولفت حوالي 20 في المئة من الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة المتحدة الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي، وفق ما قدرت شركة المحاسبة البريطانية "يو.إتش.واي هانكر يونغ" الأسبوع الماضي.

وأشارت ميشيل ديل مديرة إحدى الشركات في مانشستر (شمال إنجلترا) لوكالة فرانس برس "عندما تغتنم الشركات على التصاريح الجمركية، ستحسّن الأمور".

وأعرب قادة أبرز منظمات أصحاب العمل البريطانية عن قلقهم الخميس خلال اجتماع مع السلطات، من وجود "صعوبات كبيرة" في الموانئ البريطانية، ودفع ذلك بعض الشركات إلى التفكير بالاستقرار في أوروبا، غير أنهما بالمشروع الذي دافع عنه رئيس الوزراء بوريس جونسون لتعزيز جاذبية المملكة المتحدة.

وتتعدد الشهادات في الصحافة البريطانية، ومنها شهادة شابة (26 عاماً) تعيش في لندن واضطرت لدفع 82 جنيهها إضافياً لشراء معطفها الذي يبلغ سعره 200 جنيه إسترليني من موزع أوروبي.

واعتباراً من الأول من يناير 2021، يتم تصيل ضريبة القيمة المضافة في المملكة المتحدة عند شراء السلع المرسله مباشرة إلى المستهلكين في المملكة المتحدة والتي تقل قيمتها عن 135 جنيه إسترليني، أي أن الزبون من يتأثر نظرياً. لكن ذلك يجبر الموزعين على التسجيل في المملكة المتحدة، مما دفع البعض إلى توقيف التصدير إلى هذا البلد.

وقال سيمون سبوريل الذي ينتج جبن ستيلتون الشهير وصاحب معمل البان هارتينغتون في ديربيشير (وسط إنجلترا)، في تصريحات صحافية "إن المشكلة تكمن في الشهادات الصحية".

ويتعين دفع 180 جنيه إسترليني للحصول على شهادة مطابقة موقعة من طبيب بيطري لإرسال طرد، سواء كان قطعة واحدة أو صندوقاً كاملاً، إلى الاتحاد الأوروبي.

وهذا أمر مكلف بالنسبة لشركته الصغيرة، لأن 20 في المئة من مبيعاته عبر الإنترنت تذهب إلى الاتحاد الأوروبي.

وأضاف "قد نضطر إلى مغادرة السوق"، بينما يتطلع إلى الولايات المتحدة وكندا.

ولا تعد هذه الشهادة الصحية، التي تسري كذلك على اللحوم والأسماك، الأثر الوحيد لبريكست بالنسبة للمستهلكين البريطانيين، الذين يجب عليهم دفع ضريبة القيمة المضافة، البالغة 20 في المئة على المنتجات المستوردة من الاتحاد الأوروبي.

لندن - تحول بريكست إلى كابوس بالنسبة للشركات والمستهلكين الذين باتوا يواجهون مفاجات غير سارة، تبدأ من دفع ضريبة القيمة المضافة ولا تنتهي بإصدار الشهادات الصحية، حيث صار من شبه المستحيل أن يصدر صانع أجبان إنجليزي منتجاته إلى الاتحاد الأوروبي.

ولم يؤد الخروج من السوق الموحدة في الأول من يناير للهولة الأولى إلى حدوث أي اضطرابات تذكر بفضل الاتفاق التجاري، الذي تم التوصل إليه عشية عيد الميلاد. لكن بريكست يحمل في طياته عدة عواقب أغلبها مؤسف.

وقال سيمون سبوريل الذي ينتج جبن ستيلتون الشهير وصاحب معمل البان هارتينغتون في ديربيشير (وسط إنجلترا)، في تصريحات صحافية "إن المشكلة تكمن في الشهادات الصحية".

ويتعين دفع 180 جنيه إسترليني للحصول على شهادة مطابقة موقعة من طبيب بيطري لإرسال طرد، سواء كان قطعة واحدة أو صندوقاً كاملاً، إلى الاتحاد الأوروبي.

وهذا أمر مكلف بالنسبة لشركته الصغيرة، لأن 20 في المئة من مبيعاته عبر الإنترنت تذهب إلى الاتحاد الأوروبي.

وأضاف "قد نضطر إلى مغادرة السوق"، بينما يتطلع إلى الولايات المتحدة وكندا.

ولا تعد هذه الشهادة الصحية، التي تسري كذلك على اللحوم والأسماك، الأثر الوحيد لبريكست بالنسبة للمستهلكين البريطانيين، الذين يجب عليهم دفع ضريبة القيمة المضافة، البالغة 20 في المئة على المنتجات المستوردة من الاتحاد الأوروبي.

لبنان يوقع اتفاق قرض مع البنك الدولي لمكافحة الفقر ودعم شبكة الأمان الاجتماعي

بيروت - توصلت الحكومة اللبنانية إلى اتفاق قرض مع البنك الدولي لتمويل برنامج شبكة الأمان الاجتماعي وتوفير الاحتياجات الغذائية، حيث يكافح لبنان اتساع رقعة الفقر وإشكاليات اقتصادية لا تتواءم مع تفاقم أزمة سد النهضة، ما يؤثر سلباً من حصص المياه، بوصفها آخر نقطة في دول المصب، حيث تبلغ حصة مصر من مياه نهر النيل نحو 55.5 مليار متر مكعب، ويستهلك القطاع الزراعي نحو 85 في المئة منها.

ووقوع لبنان والبنك الدولي اتفاق قرض لبرنامج الفقر ودعم شبكة الأمان الاجتماعي بقيمة 246 مليون دولار أميركي، يسده لبنان على مدى 13 عاماً مع فترة سماح لمدة عامين.

ونكرت الوكالة (الوطنية للإعلام) اللبنانية الرسمية أن التوقيع تم خلال اجتماع برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب عن الجانب اللبناني مع وزراء المالية والدفاع والخارجية والشؤون الاجتماعية، فيما حضر عن البنك الدولي وفد برئاسة مدير دائرة المشرق ساروج كومار جاه.

وتبلغ قيمة القرض نحو 246 مليون دولار، مقسم على 5 مكونات، وفترة القرض 13 سنة ونصف السنة من ضمنها سنتان فترة سماح، وسداد أصل القرض على أقساط متساوية بتاريخ 15 مايو و15 نوفمبر من كل سنة.

واعتقب التوقيع اجتماع برئاسة الرئيس اللبناني ميشال عون حضره دياب وكومار لإطلاق خطة تمويل شبكة الأمان الاجتماعي التي توفر الاحتياجات الغذائية الأساسية وغير الغذائية لنحو 197 ألف عائلة، إضافة إلى خدمات اجتماعية وتربوية للبنانيين الفقراء.

ووفق بيان للرئاسة، أكد عون خلال الاجتماع على توزيع مبلغ القرض "بكل

عار يلاحق الحكومات العالمة بقوت الشعب

شفافية وعدالة على الأسر الأكثر فقراً في لبنان، وذلك من دون انتقائية ولا استنسابية".

وأشار إلى أن "أبسط الواجب مساعدة الأسر الفقيرة على تخطي المرحلة الصعبة الراهنة، التي فاقمت من صعوباتها الأزمات الاقتصادية والصحية الناجمة عن تفشي مرض فيروس كورونا الجديد".

وأكد كومار أن "البنك الدولي سيفقد إلى جانب لبنان في الأوقات الصعبة التي يمر بها، كما كنا إلى جانبه في الأوضاع الجيدة".

ووفق تقديرات الأمم المتحدة، نسبة الفقر في لبنان ارتفعت العام 2020 إلى 55 في المئة، بعدما كانت 28 في المئة في العام 2019، فيما ارتفعت نسبة الذين يعانون من الفقر المدقع من 8 إلى 23 في المئة.

ووقوع لبنان والبنك الدولي اتفاق قرض لبرنامج الفقر ودعم شبكة الأمان الاجتماعي بقيمة 246 مليون دولار، مقسم على 5 مكونات، وفترة القرض 13 سنة ونصف السنة من ضمنها سنتان فترة سماح، وسداد أصل القرض على أقساط متساوية بتاريخ 15 مايو و15 نوفمبر من كل سنة.

واعتقب التوقيع اجتماع برئاسة الرئيس اللبناني ميشال عون حضره دياب وكومار لإطلاق خطة تمويل شبكة الأمان الاجتماعي التي توفر الاحتياجات الغذائية الأساسية وغير الغذائية لنحو 197 ألف عائلة، إضافة إلى خدمات اجتماعية وتربوية للبنانيين الفقراء.

ووفق بيان للرئاسة، أكد عون خلال الاجتماع على توزيع مبلغ القرض "بكل



عار يلاحق الحكومات العالمة بقوت الشعب